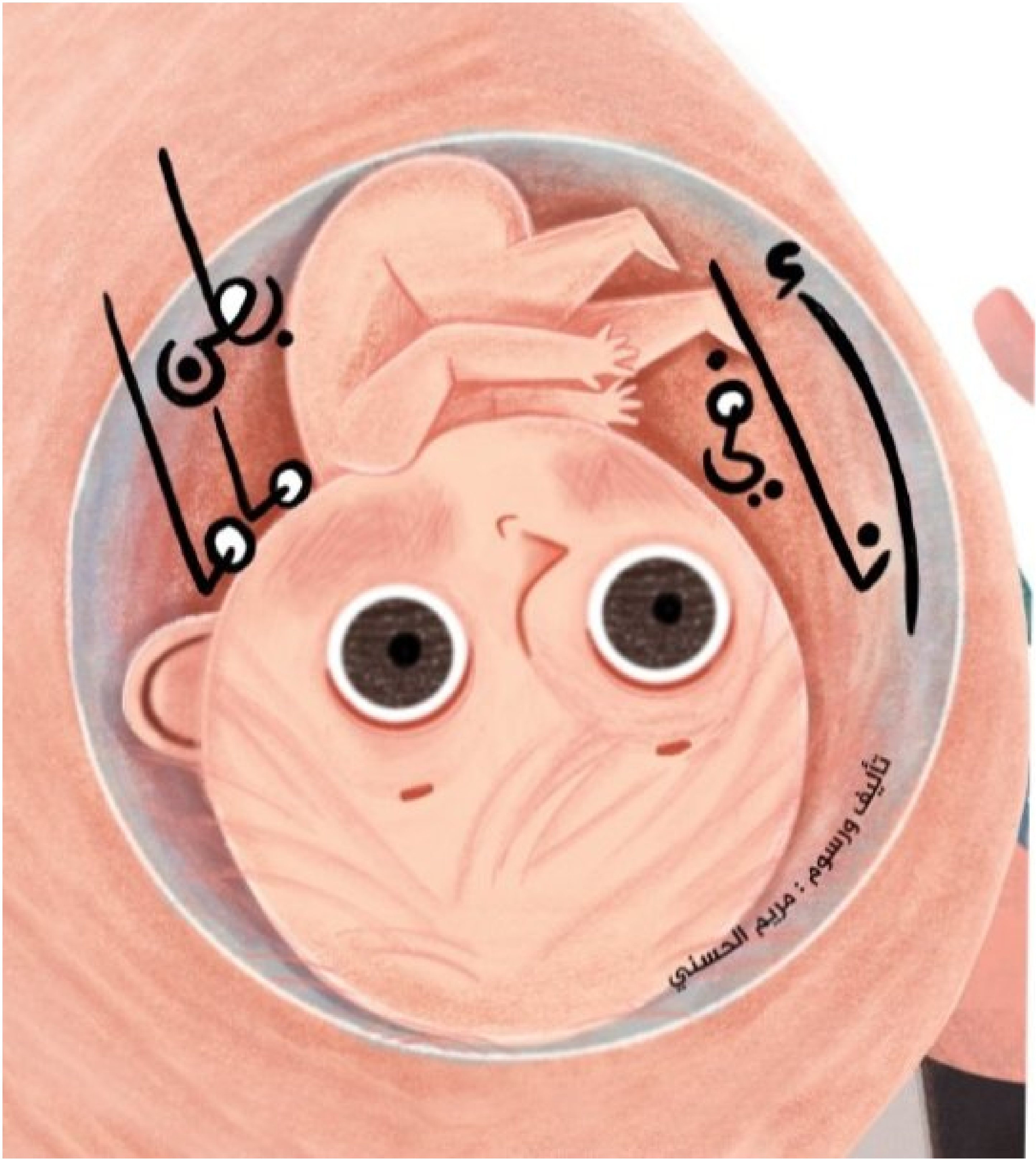

أنا في بطن ماما
تأليف ورسوم : مريم الحسني

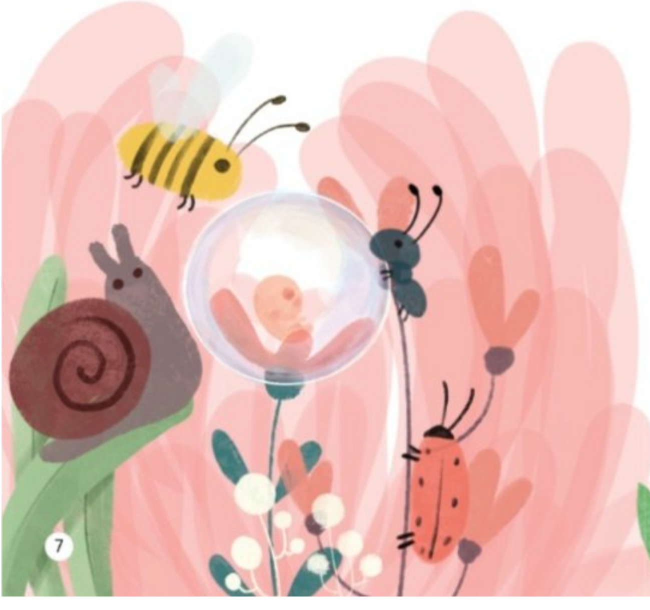


تأليف ورسوم : مريم الحسني



اسم الكتاب : أنا في بطن ماما
تأليف ورسوم : مريم الحسني
الناشر : دار البراق لثقافة الأطفال
التصميم والإشراف الفني : محمد القاسمي
ISBN : 9786004064448

www.alburagh.com
Email: info@alburagh.com



1

أَنَا فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ

أَنَا فِي بَطْنِ ماما

يَبْدَأُ تَكَوُّنِي مِنْ هُنَا

أَكُونُ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ بِحَجْمِ حَبَّةِ الرمَّانِ

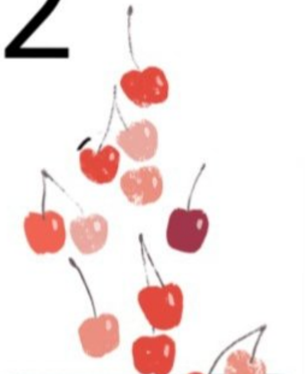






2

أَنَا فِي الشَّهْرِ الثَّانِي
أَصْبَحَ لَدَيَّ بَرَاعِمُ لِلذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ
وَفَتَحَاتٌ صَغِيرَةٌ لِأَنْفِي وَأُذُنَيَّ
وَظَهَرَتْ عَدَسَاتُ عَيْنَيَّ
وَلَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى
آه لَقَدْ اِزْدَادَ طُولُ ذِرَاعَيَّ وَسَاقَيَّ
وَلَكِنَّ أَصَابِعِي مُلْتَصِقَةٌ
أنا بِحَجْمِ الْكَرَزِ





تك
تك
هاااك

3

أَنَا فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ

لَقَدِ اكْتَمَلَ نُمُوُّ أَصَابِعِي

أَسْتَطِيع إِغْلَاق فَمِي وَقَبْضَةَ يَدِي

لَقَد تَطَوَّرَتْ أَظَافِرُ يَدَيَّ وَقَدَمَيَّ

أووووه

أَنَا كَثِيرُ التَّثَاؤُبِ فَمَا هَذَا الْكَسَلُ؟

أَسْمَعُ دَقَّاتِ قَلْبِ أُمِّي

أنا بِحَجْمِ التُّفَاحَةِ







أَصْبَحْتُ أَتَذَوَّقُ الطَّعامَ وأَحِبُّ الْحلويَّاتِ كَثِيرًا

يَا سلام أَحِبُّ المُثلَّجاتِ

أَتَحَرَّكُ بِهُدُوءٍ دُونَ أَنْ تَشْعُرَ أُمِّي بِذَلِكَ


هاااك

4

أَنَا فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ
أَصْبَحْتُ أَمُدُّ جِسْمِي وَيَدَيَّ وَرِجْلَيَّ
وأَصْبَحَتْ أَصَابِعِي أَكْثَرَ وُضُوحًا
أَسْتَطِيعُ تَحْرِيكَ عَيْنَيَّ
وَلَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ فَتْحَهَا وإِغْلَاقَهَا
لَوْنُ جِلْدِي وَرْدِيٌّ ويَنْمُو لِي شَعْرٌ
لَقَدْ زَادَ وَزْنِي، وحَرَكَاتِي بَهْلَوَانِيَّةٌ
أنا بِحَجْمِ الأَفُوكَادُو




هااك



أَنَا أَسْمَعُ الأَصْوَاتَ

وَكُلَّ مَا يُحِيطُ بِي هُنَا

أَسْمَعُ صَوْتَ قَلْبِ أُمِّي

وَصَوْتَ مَعِدَةِ أُمِّي وَأَمْعَاءَ أُمِّي

أُحِبُّ مَصَّ إِبْهَامِي

أَصْبَحْتُ أَسْمَعُ الأَصْوَاتَ المُحِيطَةَ بِي
وَأُمَيِّزُهَا وَأَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا عِنْدَ تِكْرَارِهَا
وَأَعْرِفُ صَوْتَ أُمِّي وَأَبِي



5

أَنَا فِي الشَّهْر الْخَامِسِ
أَصْبَحَتْ حَرَكَاتِي أَقْوَى
فَأَنا أَرْكُلُ بِقُوَّةٍ لِأُحَرِّكَ عَضَلَاتِي وَأَتَمَرَّنَ
أُحِبُّ **الاسْتِمَاعَ** إِلىَ المُوسِيقَى وَصَوْتِ القُرْآنِ
أَنَامُ وَأَسْتَيْقِظُ لِأَتَعَوَّدَ علَىَ ذَلِكَ
أنا بِحَجْمِ الْبُرْتُقَالَةِ





أُحِبُّ أنْ تَقْرَأَ أُمِّي كِتَابًا أَوْ تَتَحَدَّثَ

أحِبُّ أنْ تَتَحَدَّثَ إليَّ

صَحِيحٌ، لَقَدْ نَمَتْ حَوَاجِبِي

وَبَصَمَاتُ أَصَابِعِي





6

أَنَا فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ

أَصْبَحَ لَوْنِي مَائِلاً إلى الحُمْرَةِ

وَجِلْدِي مُجَعَّدًا

أَنَامُ لِيَنْمُوَ دِمَاغِي

هُنَا تَنْمُو **جُفُونِي وَرُمُوشِي**

أَنَا أَكْبُرُ لَقَدْ زَادَ حَجْمِي

وَزَادَتْ نَبَضَاتُ قَلْبِي

أنا بِحَجْمِ الرُّمَّانَةِ





أَتَحَرَّكُ خَمْسِينَ حَرَكَةً فِي السَّاعَةِ
وَيَدْعُونَنِي المُشَاكِسَ الصَّغِيرَ
هَا! هَذَا صَوْتُ أُمِّي وَقْتَ النَّوْمِ
أوه لَا تَنَامِي يَا أُمِّي أُرِيدُ أَنْ أَلعبَ

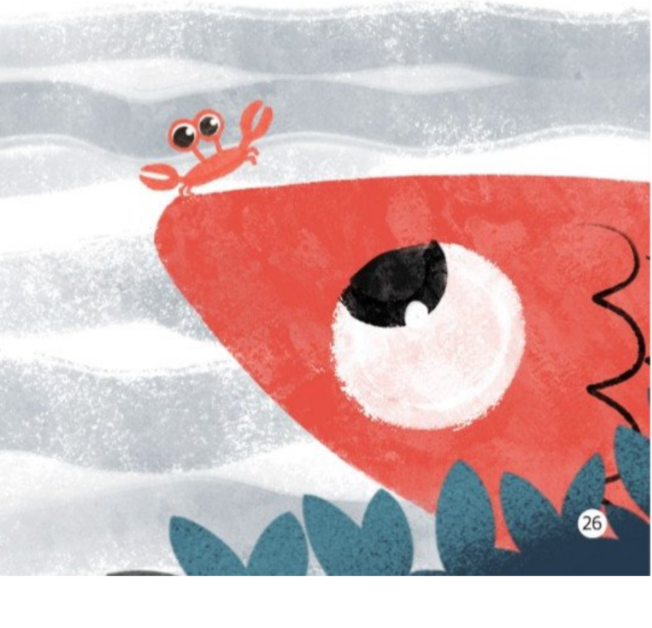



هاااك

ها أَنَا **سَبَّاحٌ مَاهِرٌ**

هِقْ حَازوقَةٌ

هِقْ مَرَّةً أُخْرَى



أَغْضَبُ، أَبْتَسِمُ، أَحْزَنُ، أَبْكِي وَأَحْلُمُ

أَغْرَقُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ

تَبْقَى جُفُونِي مُغْلَقَةً حَتَّى تَنْمُوَ شَبَكِيَّةُ عَيْنِي









7

أَنَا الآنَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ
أَصْبَحَ الْمَكَانُ ضَيِّقًا
لَقَدْ قَلَّتْ حَرَكَاتِي **وَزَادَ حَجْمِي**
وَلَكنْ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْكُلَ
أنا بِحَجْم البابايا
أُمِّي تُنَوِّعُ الأَطْعِمَةَ
حَتَّى أَعتَادَ عَلَيْهَا





وأَخِيرًا اِكْتَمَلَ **نُمُوُّ شَبَكِيَّةِ عَيْنِي**

الآنَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى

أووووه أُحَاوِلُ وَضْعَ رَأْسِي فِي الأَسْفَلِ

!مَاهَذَا أَشِعَّةُ شَمْسٍ؟

!أَمْ أَنَّهُ ضَوْءُ مِصْبَاحٍ؟



8

أَنَا الآن فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ
أُرِيدُ أَنْ أَتَحَرَّكَ وأَرْكُلَ
يَجِبُ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ هُنَا
أنا بِحَجْم الْقَرْعِ





لَقَدْ تَطَوَّرَتْ عِنْدِي **حَاسَّةُ السَّمْعِ**

اِعْتَادَتْ أُمِّي أَنْ تَسْمَعَ هَذِهِ المُوسِيقَى دَائِمًا







9

أنَا الآن فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ

أنَا فِي الشَّهْرِ الأخير.. يا سَلام

لَقَدْ اِكْتَمَلَتْ رِئَتَايَ

فأَنَا جَاهِزٌ لِأَخْذِ أَنْفَاسِي الأُولَى

أَنَا مُسْتَعِدٌ لِلْخُرُوجِ

أنا بِحَجْم البَطِّيخِ

وَدَاعًا يا أصدِقاءُ

هِقْ حازوقةٌ مَرَّةً أُخْرَى

أَرَاكُمْ في الجُزْءِ الثَّاني من كِتابيَ القادِمِ



الشّهرُ السّادِس



الشّهرُ السّابع



الشّهرُ الثامِن



الشّهرُ التاسِع



الشّهرُ الأوّل



الشّهرُ الثاني



الشّهرُ الثالِث



الشّهرُ الرّابع



الشّهرُ الخامس



أنا في بطن ماما

أنا في بطن أمي أبدأ صغيراً جداً جداً وحتى أصبح في الشهر الأول بحجم حبة الرمان، وفي الشهر الثاني أصبح بحجم حبة الكرز وأنمو في كلّ شهر حتّى يصبح لي يدين وعينين ورجلين وأستمر بالنمو حتّى يحين موعد ولادتي بعد إتمام الشهر التاسع من الحمل، تعالوا نستمتع معاً ونحن نستذكر تلك اللحظات السعيدة قبل أن نولد في هذا العالم الجميل

9786004864448